@ 69 @ % (أمن النوى أم فرقة الأحباب % هطلت دموعك مثل هطل سحاب) % % (ولقد وقفت على الربوع مسائلاً % يوماً فلم تسمح برد جواب) % % (عن جيرةٍ كانوا بها فأجابني % هام يناغي ناعقات غراب) % % (سفها رجوت بأن أرد لياليا ً % سلفت لنا أيام عصر شبابي) % % (فأسلت دمع العين من آماقها % فجرى كودق العارض السكاب) % % (وذكرت أيام الشباب وملعبي % بين القباب ومجمع الأتراب) % % (ومقامنا بالأجرعين وبالنقا % مثوى الحبائب زينب ورباب) % % (فأجاب نطق الحال عنهم معرباً % والعمر قد ولى بِحَثِّ ركاب) % % (تبغي دنو الدار بعد بعادها % هيهات أن ترتد بعد ذهاب) % ومن مقاطيعه قوله % (خيالك في عيني يلوح وكلما % ذكرتك دمع العين يجري على الخد) % % (وما كان ظني بالتفرق بيننا % إذا حكم المولى فما حيلة العبد) % وقوله أيضاً % (إن الغريب إذا تذكر أهله % فاضت مدامعه من الآماق) % % (لعب الغرام بقلبه فغدا على % الجدران يشكو كثرة الأشواق) % وقوله % (يا منزلاً بفراديس الشآم سقى % ربى مغانيك هطال يروّيها) % % (فلي بمنزلك السامي أخو ثقة % فدته روحي من الدنيا وما فيها) % وذكره الخفاجي في كتابه فقال في حقه شاعر عذب الكلمات حسن الذات والسمات عرائس أفكاره صباح وجوهري نفثاته صحاح ورد إلى مصر مرتدياً حلل الشباب المطرزة بطراز املحاسن والآداب وقد سلم لدهره في التجارة نقد عمره % (إذا كان رأس المال عمرك فاحترس % عليه من الإنفاق في غير واجب) % وأنشد له في رقيب اسمه عمرو ومليح يهواه اسمه داود قوله % (أفدي غزالاً له خال بوجنته % مع عارض شبه واو العطف ممدود) % % (كأنما الخال فوق الخد يحرسه % حذار سرقة عمروٍ وأو داود) % ومما قلته في معنى ما قاله % (وحاسد يرسم في صحفه % فضلى ويخفي الذكر إذ يطرا) % % (فاسمى لديه واو عمرو لذا % تكتب في الخط ولا تقرأ) %